رابط المادة على منصة باحث

دروس المسجد الحرام

الدرس 42 من كتاب الطهارة من بلوغ المرام بالمسجد الحرام

خالد المصلح

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم على اله وصحبه ومن والاه. نقرأ ما يسر الله تعالى من احاديث باب الوضوء ونعلق على تلك الاحاديث ثم نستمع الى ما جاء من اسئلة نسأل الله السداد والتوفيق - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ربنا وذلنا ولشيخنا واجعله مباركا اينما كان. واجعل مجلسنا هذا مباركا يا رب الامين قال الامام الحافظ احمد ابن علي ابن حجر العصراني رحمه الله - 00:00:27

في كتابه بلوغ المظالم من ادلة الاحكام. قال رحمه الله تعالى باب الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان نشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. اخرجه مالك - 00:01:07

اكرمكم النسائي وصححه ابن مسلم. يكمل الاحاديث وعن حوار ان عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاث مرات. ثم مر اللهم استنشق واستنكر ثم غسل وجهه ثلاث مرات. ثم غسل يده اليمنى لتدمر في ثلاثا - 00:01:37

مراته ثم اليسرى مثل ذلك. ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثم الى الكعبين ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ونحن وعودي هذا متفق عليه. هذان الحديث ان الشريفان في باب الوضوء - 00:02:07

مما يتصل ببيان صفة الوضوء الكامل فبدأ اولا بذكر السواك لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. وقد تقدم الشرح لهذا الحديث وبيان ما فيه وخلاصة ما فيه واهم ما تضمنه هو تأكيد سنية السواك عند الوضوء. سواء كان ذلك قبل البداءة - 00:02:36

الوضوء او كان ذلك عند المظمظة او كان ذلك في اثناء الوضوء فان ذلك كله يتحقق به. قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. فينبغي للمؤمن ان يحرص على هذه السنة النبوية التي بها - 00:03:01

يحصل فائدتين الفائدة الاولى انه يطيب فمه ويزيل ما يعلق به ويحصل به طهارة الفم على وجه الكمال. والثاني رظا الله عز وجل فقد جاء في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرظاة للرب في - 00:03:21

به نفعا خاصا بتطييب الفم ونفعا بالاجر في الدنيا والاخرة برضا الله عز وجل فان من رضي الله تعالى عنه في الدنيا وفقه الله تعالى لصالح العمل كما ان ذلك - 00:03:45

كونوا خيرا له في الاخرة فانه من رضي الله تعالى عنه ارظاه ارظاه بالثواب وعظيم الاجر وكبير النوال والعطاء. فينبغي للمؤمن ان يحرص على السواك على وجه العموم فهو سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء فيها من الاحاديث ما لا يحصى ويتأكد هذا - 00:04:04

في الوضوء فانه من المواطن التي يتأكد فيها آآ سنية الوضوء فلنحرص عليه ولنجتهد فيه على نحو ما ذكرت اما قبل الوضوء واما عند المضمضة واما في اثناء الوضوء عموما فان ذلك كله مما يتحقق به قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على - 00:04:26

لامرتهم بالسواك عند كل وضوء. اما الحديث الاخر فهو اعظم الاحاديث الواردة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. اعظم حديث وصف وضوء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حديث عثمان - 00:04:50

ابن عفان رضي الله تعالى عنه. ولذلك عده العلماء اصلا عظيما في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لانه اشتمل على صفة الوضوء الواجب الكامل صفة الوضوء الواجب الكامل. ففيه ان عثمان رضي الله تعالى عنه دعا - 00:05:11

وضوء اي دعا بماء ليتوضأ منه وذلك لتعريف الناس بكيفية الوضوء وتعليمهم وهذا حصل من عثمان وحصل من علي وحصل من عبد الله بن زيد وحصل من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قبل ذلك. فان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء - 00:05:33

فتوضأ له صلى الله عليه وسلم وضوءا ثم قال صلى الله عليه وسلم هكذا الوضوء فمن زاد فقد تعدى وظلم فقد تعدى وظلم. وهذا يبين ان التعليم بالعمل مما يكون ارسخ في ذهن المتعلم - 00:05:56

ولهذا علم عثمان رضي الله تعالى عنه اصحابه كيف يتوضأون كما علمهم النبي صلى الله عليه وسلم التطبيق والممارسة فعثمان رضي الله تعالى عنه دعا بوضوء فغسل كفيه ثلاثا الكفان هما من - 00:06:17

رزقي من مفصل الرست الى رؤوس الاصابع هذا هو هذه هي الكف. وسميت الكف كفا لان الانسان يكف بها عن نفسه ما يضره. ولذلك سميت كفا والمقصود انه غسل يديه في بداية وضوءه ثلاثا وهذا الغسل مستحب بالاتفاق - 00:06:40

مستحب لمن اراد ان يتوضأ ان يبدأ بغسل كفيه لانه سيدخل ماء الى فمه وسيستعمل كفيه في تبليغ لسائر اعضاءه فكان ذلك حريا بان يجتهد بان تكون نقية سليمة من - 00:07:02

الوسخ او القذر او ما الى ذلك فغسل كفيه ثلاث مرات والتكرار على وجه الاستحباب ثم مضمضة واستنشق واستنثر مضمض اي ادخل الماء الى فيه واداره في فمه واستنشق اي جذب الماء بانفه. واستنثر اي دفع الماء من انفه للهواء - 00:07:21

وهذا مما يبدأ به في غسل الوجه. فالله تعالى قد امر المؤمنين اذا قاموا الى الصلاة ان يغسلوا وجوههم فقال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ايش تغسلوا وجوهكم. مبدأ غسل الوجه هو بالمضمضة والاستنشاق. والاستنثار كما فعل النبي صلوات الله وسلامه عليه. فانه - 00:07:47

بدأ بالمضمضة ثم الاستنشاق وهو جذب الماء بالهواء الى داخل الانف والاستنثار هو دفعه بالهواء الى الخارج وهذا قد جاء به احاديث كثيرة وامر به النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كما في حديث لقيط بن صبرة لما سأله عن الوضوء قال - 00:08:13

اذا توضأ اذا توضأت فمضمض وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما بالغ في الاستنشاق يعني في جذب المال بانفك الا ان تكون صائما ثمان عثمان رضي الله تعالى عنه قال ثم غسل وجهه وصف فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم غسل وجهه - 00:08:36

ثلاث مرات حمران يصف وضوء عثمان وعثمان يحكي كيف توضأ رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى غسل وجهه ثلاث مرات الوجه وما تحصل به المواجهة. وقد حده العلماء - 00:09:01

من منابت شعر الرأس المعتاد الى اسفل الذقن الى ملتقى اللحيين اسفل الذقن. هذا هو الوجه الذي يغسل وسيأتينا حكم غسل ما استرسل من اللحية يعني ما امتد من اللحية في ما نستقبل من احاديث ان شاء الله تعالى - 00:09:20

انما المقصود انه غسل وجهه ثلاث مرات يعني غسل ما تحصل به المواجهة وهو على النحو الذي ذكرت طولا من منابت شعر الرأس الى ملتقى اللحين اسفل الذقن ومن الاذن الى الاذن - 00:09:40

هذا هو حد الوجه طولا وعرضا. قال ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا. كما امر الله عز وجل في قوله تغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى المرافق اي الى المرفق والمرفق داخل فيما يغسل - 00:09:58

ولهذا اتفق العلماء على انه لا يتم غسل اليد الذي امر الله تعالى به الا بغسل اليد الى المرفق يعني من رؤوس الاصابع الى المرفق فيكون المرفق وهو المفصل الذي يكون بين العضد والذراع - 00:10:21

داخلا فيما يجب غسله في اعضاء الطهارة. قوله ثلاث مرات اي يكرر ذلك ثلاث مرات يغسل يده اليمنى ثلاثا ثم اليسرى مثل ذلك. اي في الابتداء والمنتهى الى المرافق ويكرر ذلك ثلاث مرات - 00:10:41

قال ثم مسح برأسه اي بعد ان غسل يديه صلوات الله وسلامه عليه مسح برأسه ومسح الرأس سيأتي صفته يبتدأ من مقدم الرأس ويذهب بيديه الى قفاه الى منتهى منابت الشعر في القفا ما يكون من شعر الرأس - 00:11:00

ثم بعد ذلك ثم ولم يذكر في مسح الرأس تكرارا لان السنة في مسح الرأس ان يكون مرة واحدة فلا يكرر مسح الرأس فكل الاحاديث

الواردة في مسح الرأس اقتصرت على مسحه مرة واحدة. ثم قال - 00:11:20
ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلاث مرات غسل رجله اليمنى لقول الله جل وعلا وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين قوله وارجلكم اي واغسلوا ارجلكم فهي معطوفة على ما تقدم من غسل على هذه القراءة - 00:11:40
فيغسل رجليه الى الكعبين والكعبان داخلان فيما يجب غسله كالمرفقين ثم اليسرى مثل ذلك اي يغسل رجله اليسرى مثل ذلك ويجب على المؤمن ان ان يعتني بغسل رجله فيستوعب جميع القدم لان من الناس من يغسل ظاهر القدم او يغسل ويهمل باطن القدم او يهمل الاعقاب - 00:12:02
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة قال ويل للأعقاب من النار ويل للاعقاب من النار ويل للاعقاب من النار لما رأى من اصحابه - 00:12:31
عدم تبليغ للماء الى جميع العضو. قال ويل للاعقاب ويل كلمة عقوبة وقيل واد في نار جهنم والاصوب انها كلمة عقوبة سواء كان ذلك بالوادي او بغيره مما يكون من العقوبات التي - 00:12:47
يجريها الله تعالى على من خالف امره في الدنيا والاخرة. فقول ويل للاعقاب من النار عقوبة لمن خالف امر الله عز وجل. وهنا بل كلما قصر في تبليغ الوضوء للاعقاب. ولغيرها من الاعظاء وانما ذكر العقب لانه الموقف الذي شهده صلى الله عليه وعلى اله - 00:13:05
حيث رأى من بعض اصحابه تقصيرا في تبليغ الماء الى كل العضو فقال ويل للاعقاب من النار ثم اليسرى مثل ذلك بعد ان فرغ عثمان رضي الله تعالى عنه من - 00:13:25
هذه الصفة التي بينت كيف توظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا قال عثمان قال عثمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ نحو وظوئي هذا اي مثل وظوئي هذا - 00:13:40
على هذا النحو من التكميل في اعضاء الوضوء والاسباغ في الوضوء وهو مما يحط الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات ويبلغ به الانسان مبلغا عظيما من الاجر والثواب. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي هريرة - 00:14:03
الا ادلكم على ما يمحو الله تعالى به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوظوء على المكاره. فالاسباغ هو التبليغ وهذا اكمل ما يكون من تبليغ الوضوء. حديث عثمان ابن عفان رظي الله تعالى عنه في - 00:14:26
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل حديث بين كيف يحقق المؤمن الاسباغ المطلوب في الوضوء دون اسراف ودون تعد وظلم وسيأتي مزيد بيان لهذا ان شاء الله تعالى - 00:14:42
عثمان رضي الله تعالى عنه قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ نحو وظي هذا ثم قال من توظأ - 00:15:00
نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه اي لا يشتغل بالافكار والهواجيس وما يطرأ على ذهنه من واردات انما يكف نفسه عن الافكار ويبعد عنه ما يذهب خشوعه وحضور قلبه في صلاته - 00:15:10
اذا حصل هذا للمؤمن فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه من توضأ نحو وضوئي هذا يعني كمل الوضوء على نحو هذه الصفة. وصلى ركعتين سلم فيهما من الهواجس والافكار غفر له - 00:15:39
ما تقدم من ذنبه عطاء عظيم واجر جزيل وفضل كبير على عمل نسأل الله ان يعيننا عليه عمل على عمل يسير وهو ان تتوضأ وضوءا سابغا وان تصلي ركعتين يكون فيها قلبك حاضرا فابشر - 00:15:58
فان الله تعالى سيعطيك هذا الفضل والاجر. وهذا الحديث في الصحيحين متفق عليه كما تقدم من حديث إبراهيم ابن سعد عن محمد ابن اه شهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد - 00:16:18
عن حمران عن عثمان رضي الله تعالى عنه في الحديث الذي يليه قال رحمه الله تعالى وعن علي رضي الله عنه في صفة قول النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح برأسه ورح يده. اخرجه داوود. وعن عبدالله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه - 00:16:36
ومسح صلى الله عليه وسلم برأسه فاقبل بيديه وفي لفظ بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى ضفاه ثم رده الى المكان الذي بدأ منه

هذه الاحاديث هي مكملة لحديث عثمان في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. تقدم ذكر الصفة صفة كيف يتوضأ المسلم؟ كيف - 00:17:01

والمؤمن والمؤمنة على وجه كامل ثم جاء بجملة من الاحاديث التي ايضا وصفت وضوءه صلى الله عليه وسلم لكنه اخذ منها ما لم يأتي ذكره في حديث عثمان رضي الله تعالى عنه. من ذلك صفة وضوء علي رضي الله تعالى عنه فيما وصفه - 00:17:37

من وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حديث علي رضي الله تعالى عنه قد اخرجه اصحاب السنن ابو داوود والنسائي والترمذي من طريق ابي عوانه عن خالد ابن علقمة عن عبد خير قال اتانا علي رضي الله تعالى عنه وقد صلى. علي صلى رظي الله تعالى عنه صلاة فدعا بطهور فقلنا - 00:17:56

ما يصنع بالطهور يعني ماذا يريد بهذا الماء الذي طلبه وقد صلى قال وما يريد الا ان يعلمنا كيف توظأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توظأ كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ - 00:18:24

الذي زاد في حديث علي رضي الله تعالى عنه هو ما يتعلق بمسح الرأس. حديث عثمان المتقدم فيه الوضوء ثلاثا في كل مواطن الوضوء. غسل يديه ثلاث مرات ثم مضمضة واستنشق واستنثر ولم يذكر عددا. وقد جاء - 00:18:41

بيان في رواية اخرى انه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم مسح رأسه ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ولم يذكر عددا لكن جاء ذكر العدد - 00:19:03

في حديث عثمان في حديث علي رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ومسح برأسه واحدة اي مسح برأسه مسحة واحدة ولم يكرر ذلك ثلاثا وهذه هي السنة - 00:19:20

في كل الممسوحات فالمشروع في كل ما يمسح الا يكرر سواء كان ذلك مسحا للرأس او مسحا للخفين او مسحا للجبيرة اذا كان على يد الانسان جبيرة فان التكرار لم يرد الا في الغسل - 00:19:37

واما المسح فلم يرد فيه تكرار ومنه مسح الرأس ومسح الخفين فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد عنه انه كرر المسح ثلاثا. فقوله رضي الله تعالى عنه ومسح برأسه واحدة - 00:19:55

هو افصاح وبيان والا في الاحاديث الاخرى ذكرت المسح ولم تذكر به تكرارا لم يرد في حديث صحيح انه كرر المسح اكثر من مرة صلوات الله وسلامه عليه لكن الاظافة في هذا الحديث انه ذكر المسح مصرحا به وانه مرة واحدة انه - 00:20:11

مرة واحدة لم يكن مكررا واما الحديث الاخر حديث عبدالله بن زيد بن عاصم فهو ايضا من الاحاديث التي وصفت وضوء النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الا انه ينبغي ان يعلم ان هذه الاحاديث - 00:20:36

فيها زيادات ولذلك جاء بزيادة في حديث عبدالله بن زيد لم تأتي في حديث عثمان ولم تأتي في حديث علي في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وهو كيف يمسح رأسه؟ ان يتقدم معنا ان المسح للرأس مرة واحدة كما افاده - 00:20:54

ظاهر حديث عثمان وصريح حديث علي رضي الله تعالى عنه. لكن في هذا الحديث بين كيف يحقق ذلك المسح ففي حديث عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله تعالى عنه - 00:21:13

وهو في الصحيحين قال في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ومسح صلى الله عليه وسلم برأسه ثم بين صفة المسح فقال فاقبل بيديه وادبر اقبل بيديه وادبر اقبل بيديه وادبر اختلف العلماء في - 00:21:28

صفة الاقبال والادبار واصح ما يقال في ذلك ما جاء ما جاءت الرواية الاخرى مفسرة للاقبال والاجبار. قال رضي الله تعالى عنه بدأ بمقدم رأسه. اين الرأس الناصية بدأ بمقدم رأسه - 00:21:48

حتى ذهب بهما اي بيديه الى قفاه الى منتهى الشعر شعر الرأس من القفا ثم رداهما اي اعادهما الى المكان الذي بدأ منه وهذه مسحة واحدة لان الشعر له قبل وله دبر له مواجهة وله خلفية. وبالتالي عندما يبدأ بمقدم رأسه سيمشأ سيمسح ظاهر رأسه - 00:22:06

وعندما يرد عندما يردهما سيمسح نفس الشعر لكنه من من الجهة التي لم يبلغها المسح اولا وهو ما كان خلف الظاهر الذي بدأ به فقوله فاقبل بهما وادبر جاء تفسيره وبيانه في الرواية الثانية فاكمل ما يكون من الوضوء هو ان - 00:22:36

بمقدم رأسك ثم تذهب بيديك الى القفا ثم تردهما الى المكان الذي بدا منه هل الرد واجب ام ان انه يجزئ ان يذهب بيديه الى قفاه الذي يظهر انه اذا اذا ذهب بهما الى - 00:23:00

ولم يعد الى مقدم رأسه حصل ما يطلب من المسح فالرد الى موضع البداءة مستحب وليس واجبا وعليه فان المرأة لا يلزمها ان ان ترد يديها الى اه مقدم رأسها لان من النساء من يقول يصعب علي ان ارد وكذلك من له شعر كثيف وكثير - 00:23:22

فلا يلزمه ان يرد لكن الرد هو كمال السنة في مسح الرأس. نعم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في صفة ثم مسح صدر الله عليه وسلم في رأسه وادخل اصبعيه السباحتين في - 00:23:50

اخرجه هذا الحديث فيه ان من تمام مسح الرأس مسح الاذنين من تمام مسح الرأس مسح الاذنين الاذنان لهما صلة بالرأس ولهما صلة بالوجه لكنهما في الوضوء صلتهما بالرأس لا - 00:24:19

بالوجه واما في الخلق فصلتهما بالوجه ولذلك جاء في ما رواه مسلم في صحيح من حديث علي انه صلى الله عليه وسلم يقول سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه - 00:24:52

وبصره فاضاف السمع الى ايش الى الوجه اظاف السمع الى الوجه وقد جاء حديث في اسناده مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الرأس وفي السنة في الوضوء مسح الاذنين تابع للرأس - 00:25:09

وهذا محل اتفاق ان الاذنين تابعان في الوضوء للرأس وليس للوجه. هذا ما هو ظاهر وبين وجلي في سنة النبي الله وسلامه عليه فلم يذكر احد ممن وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم مسح الاذنين او غسل الاذنين مع الوجه بل ذلك مع الرأس - 00:25:28

وبه يعلم ان موضع الاذنين في اعضاء الطهارة تابع للرأس وهذا محل اتفاق لا خلاف فيه بين اهل العلم لكن ما هي الصفة التي يتحقق بها مسح الاذنين؟ قال رضي الله تعالى عنه - 00:25:51

ثم في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ثم مسح برأسه وادخل اصبعيه السباحتين اصبعيه السباحتين اي السبابة وهي الاصبع الذي يلى الابهام بين الوسطى والابهام يسمى السباحة. لانه يشار بها في التسبيح - 00:26:11

ولذلك سميت سباحة واما الاصبع الثاني فانه لا يشار بها لكنها تشبه الاصبع التي في اليمين التي يسبح بها فاطلق عليها الاسم تغليبا اطلق عليها الاسم تقريبا وهذا جاري في لسان العرب - 00:26:35

يطلق على قرين الشيء اسمه على وجه التثنية ولو لم يكن صادقا عليه الوصف فمثلا الشمس والقمر يسميان ايش؟ القمران مع انه اسم للقمر والشمس مختلفة عنه لكن جرى في لسان العرب هذا ومثل ايضا العمراء - 00:26:56

على ابي بكر وعمر رظي الله تعالى عنهما فهذا جار والسبب في تسمية آآ ابي بكر وعمر بعمر مع ان ابا بكر اعلى منزلة من عمر كالشمس والقمر فالشمس اعلى منزلة من القمر ونفعا واضاءة ولكن لا يعني هذا الاطلاق تفضيل - 00:27:22

قمر على الشمس كما لا يعني العمران تفضيل عمر على ابي بكر رضي الله تعالى عن الجميع فالصحابة في الفضل كمنازلهم في الخلافة اولهم في الفضل بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي - 00:27:46

ثم بقية العشرة المبشرين بالجنة رضي الله تعالى عنهم كل من ثبت له فضل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ففظله ثابت وفظيلته لا تعني النقص في حق غيره فثبوت الفضل للشخص او للشيء لا يستلزم تنقص غيره. ولذلك قال النبي - 00:28:05

وسلم لا تفاضلوا بين الانبياء مع ان الفضل بينهم واظح وجلي وليسوا على منزلة واحدة لكن المفاضلة المنهي عنها هي كانت تستلزم تنقصا للمفضول اما ما لم يكن على هذا السياق فان فظل الفضل ثابت لكل ذي فضل وصاحب اه اه - 00:28:30

آآ تفضيل سواء كان ذلك في الاشخاص او في الاماكن او في الازمان او في الاحوال والمقصود ان قوله ادخل اصبعيه السباحتين يعني المسبحتين وهما وهما السبابة التي تلي الابهام وقوله ادخل السباحتين في اذنيه يعني في ثقب - 00:28:53

الاذن وهذا هو الذي يطلب في مسح الاذن ان يدخل اصبعيه السباحتين في اذنيه دون مبالغة ودون آآ افراط ولا تفريط واما مسح الباقي فهو سنة بالاتفاق حتى من قال يجب المسح مسح الاذنين لغسل في في مسح الرأس فان فانه يقول ان - 00:29:21

الواجب هو من مسح الاذنين على القول بوجود مسح الاذنين هو ان يدخل اصبعيه السباحتين في ثقب اذنيه دون مبالغة ودون افراط

اما ما بقي من مسح ظاهر الاذن وباطنها فذاك على وجه الاستحباب - 00:29:50
قوله وادخل اصبعيه السباحتين في في اذنيه ومسح بابها بابهاميه ظاهر اذنيه. وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم مسح الاذن الوضوء فذهب الجمهور الى ان مسح الاذنين سنة وليس واجبا - 00:30:09
وذهب طائفة من اهل العلم الى الى وجوبه لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاذنان من الرأس. الا ان الحديث في اسناده مقال والذي يظهر والله تعالى اعلم هو ما ذهب اليه الجمهور من ان - 00:30:26
مسح الاذنين سنة وليس بواجب - 00:30:40